Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعنى هذا النموذج بالنسق الممثل ذهنيا وقواعده والتمثيلات التى تولدها هذه القواعد • واستعمال اشكال رمزية صورية لوصف خصائص اللغات المتنوعة ومحاولة تجريد بنية صورية مشتركة بينها • وما يهمنا هو ما يعقب ذلك حيث تقر نظريات التمثيل الذهنى أن معرفة المتكلم للغة ممثلة ذهنيا فى شكل بنى من نوع خاص ، ولكن هذه البنى المعرفية الباطنيـــة لا يمكن تمثيلها بصفة لائقة فى النماذج التحويلية •

ويخرج البحث عن الخصائص المشتركة أو المبادىء الكلية التى تقود الى بناء نحو كلى باعتبار أنها حالة فطرية مشتركة بين المخلوقات البشية عن الاطار المرسوم فى هذا العمل • ونعنى هنا فقط بالحالة التى يطلق عليها للحالة القارة (steady state) ، وهى المتعلقة ببناء نحو خاص بلغة من اللغات بهدف معرفة الطريقة التى يتم بها بناء النحو الخاص الذى تتجسد فيه المعرفة اللغوية التى يمثلها نحو الحالة القارة (١٨٦) •

ويهمنا كذلك ما أدخل على النموذج من أطراف مختلفة لها مشاربه متباينة أثرت طرق التحليل ، فبعد أن كانت آلة التحليل عند تشومســـكى (1957) فى المكون التركيبى هى عبارة عن مجموعة من القواعد مهمتها توليد كل الجمل النحوية مقرونة بأوصاف بنيوية تبين كيف تأتلف الأجزاء لتكون الجملة فانه فى نظرية المعيار الموســـعة (1972) قلص عـــدد التحويلات وأدوارها بعد أن أدخل القواعد المعجمية، ونظرية الاثار (١٨٧)• ويلاحظ هنا تراجع تشومسكى عما دافع عنه بقوة (1965) وهى فكرة استقلال التركيب ، التى تعمل العناصر التركيبية وفقها فى استقلال عن عناصر مكونات النحو الأخرى • هـــذه المكـــونات لا تلعب الا أدوارا

---

(١٨٥) الكتاب السابق ص ٤٨ •

(١٨٦ هذا رغم أن هذا البناء ـ حقيقة ـ فى اطار هذا النموذج يحصل فى ظروف تجريبية باعتماد مبادىء النحو الكلى ولكننا نصر رغم ذلك على استبعاد الحالة الفطرية (innate state) والحالة الوسيطة (intermediate S.) .

(١٨٧) مفادها : أنقل (أ) حيث (أ) مقولة كبرى . ويترك نقل أية مقولة (م س) أثرا ، أى عجرة فارغة معنونة بـ (م س) ، وتحصل بالمواصفة نفس القرنية التى يحملها العنصر المفقول • وقد عوض عنها فيما بعد بقاعدة تأويلة لها نفس الوظائف •